



QUEEN RANIA
FOUNDATION
مؤسسة الملكة رانيا

وثيقة معلومات مؤسّسة الملكة رانيا رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في الأردن

كانون الأول 2017

أهمية رعاية الطفولة المبكرة والتعليم

- ينمو دماغ الطفل ويتطور على نحوٍ سريعٍ خلال السنوات الخمس الأولى من حياته؛^[1] حيث تُصقل 85% من أفكاره ومهاراته وشخصيته.^[2]
- في الأردن، كلُّ دولار يُستثمر في مرحلة رعاية الطفولة المبكرة والتعليم يحقق عائداً لا تقلُّ عن 9 دولارات في المنافع الخاصّة والاجتماعيّة.^[3]

لغرض هذا الموجز، تشمل مرحلة رعاية الطفولة المبكرة والتعليم خدماتٍ مقدّمةً لأطفال تتراوح أعمارهم بين صفر حتى 6 سنوات، وتحديداً:

- مرحلة الرعاية قبل الولادة والحضانة وبعدهما، للأعمار 0-4
- والمرحلة الأولى من رياض الأطفال، للأعمار 4-5
- والمرحلة الثانية من رياض الأطفال، للأعمار 5-6

فرص الالتحاق في رعاية الطفولة المبكرة والتعليم

- التحقّ 38% من الأطفال في مرحلتي رياض الأطفال الأولى والثانية للعام الدراسي 2014/2015.^[4]
- توصّل مسح نُفّذ في عام 2015، شَمِلَ أقهات أردنيّات، إلى أنّ 2% من أطفالهنّ الذين تتراوح أعمارهم بين 3 حتى 48 شهراً كانوا ملتحقين بحضانات.^[5]
- يعتمد الأردنُّ على القطاع الخاص لتوفير خدمات رعاية الطفولة المبكرة والتعليم، بحيث يتوفر 82% من الشُّعب لمرحلتي رياض الأطفال الأولى والثانية في القطاع الخاص.^[6] إضافةً إلى ذلك، هناك قطاعات أخرى قيد التطور؛ إذ تعملُ وزارة التربية على توسيع نطاق الخدمات العامة لمرحلة رياض الأطفال الثانية. كما يلتحق العديد من أطفال معلمي مدارس وزارة التربية والتعليم في الحضانات الموجودة في المدرسة نفسها (التي سيُشأز إليها لاحقاً بالحضانات المدرسية). كما تقدّم بعض المنظمات المجتمعية ومؤسسات العمل هذه الخدمات (في مرافق العمل) لعدد كبير من الأطفال.^[7]



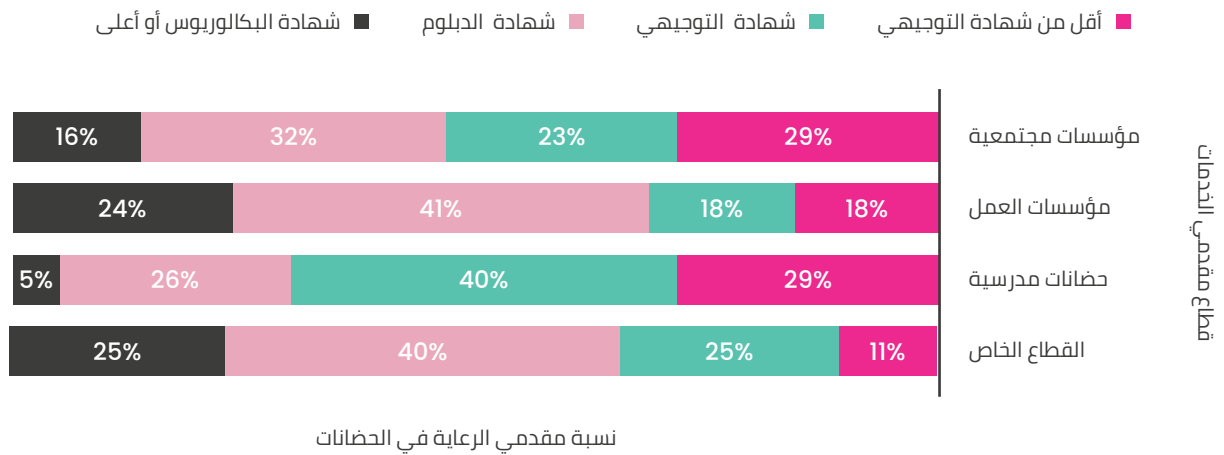
- توصّلت دراسة أُجريت في عام 2012 إلى أنّ لدى الأطفال الأقلّ حظاً 5% فقط من فرص الحصول على خدمات رعاية الطفولة المبكرة والتعليم، في حين يتمتع الأطفال الأكثر حظاً بنحو 44% من تلك الفرص.^[8]

في تموز 2017، أطلقت وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف خطة تنفيذية مدتها ثماني سنوات، تهدف إلى توسعة المرحلة الثانية من خطة رياض الأطفال في جميع أنحاء الأردن.

جودة خدمات رعاية الطفولة المبكرة والتعليم

- يحمل 25% من مقدّمي الرعاية في حضانات القطاع الخاص و5% من مقدّمي الرعاية في الحضانات المدرسية شهادة البكالوريوس أو أعلى منها، حسب إحصاءات عام 2015 (راجع الشكل 1).^[9]

الشكل 1: أعلى مستوى تعليمي لمقدّمي الرعاية في الحضانات في الأردن، حسب قطاع مقدمي الخدمات، 2015



*ملاحظة: خدمات الحضانة المدرسية مقدمة فقط لأطفال المعلمين العاملين في المدرسة.

المصدر: المسح الوطني لمؤسسة الملكة رانيا للعام 2015 حول تنمية الطفولة المبكرة.

- ذكر 42% من مقدّمي الرعاية في حضانات القطاع الخاص و 27% من مقدّمي الرعاية في الحضانات المدرسية أنهم اختاروا هذه المهنة لاهتمامهم برعاية الأطفال، كما ذكر 58% من مقدّمي الرعاية في حضانات القطاع الخاص و 42% من مقدّمي الرعاية في الحضانات المدرسية أن الدرجات التي حصلوا عليها في التوجيهي كانت أحد الأسباب الرئيسة التي أدت إلى متابعة دراستهم في تخصصات التربية في كليات المجتمع المحلية أو الجامعة؛ حيث إنّ هذه البرامج تتطلب نسبياً معدلاً مدرسياً منخفضاً في التوجيهي.^[10]
- ذكر 90% من مقدّمي الرعاية في الحضانات المدرسية أنهم لم يتلقوا أيّ تدريب قبل بدء العمل في الحضانة.^[11]
- ذكر 90% من مقدّمي الرعاية في الحضانات الخاصة و 90% من مقدّمي الرعاية في الحضانات المدرسية أنهم لم يتلقوا أيّ فرص لتطوير مهاراتهم المهنية في العاملين الماضيين.^[12]



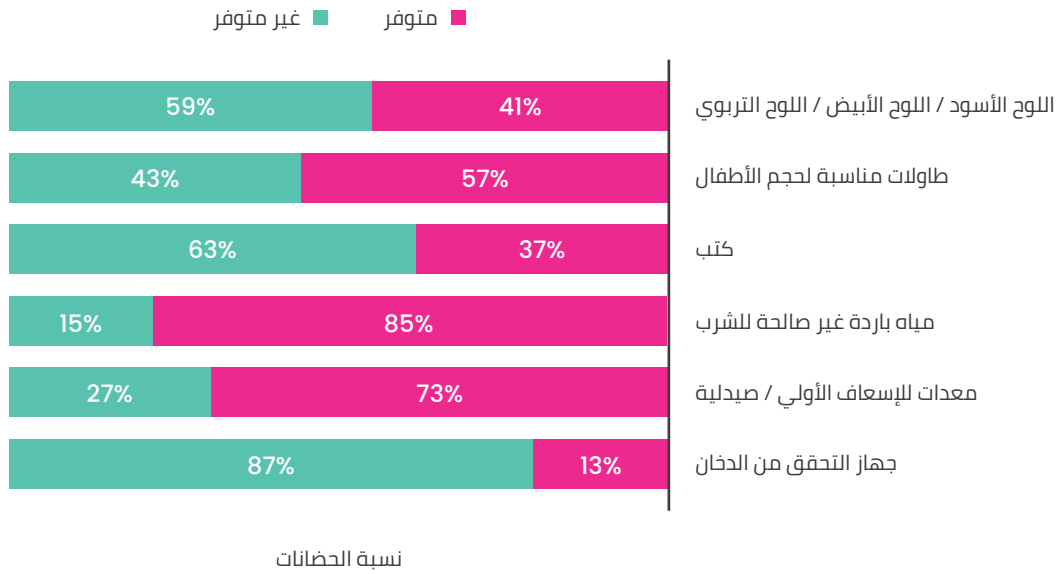
يتضمن مشروع "تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة" عدّة برامج تدريبية تُطَبَّقُ في أثناء العمل لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة، ويشمل ذلك التدريب على استخدام المناهج الدراسية، والنظم التقنية، وزيادة وعي الوالدين، وتعزيز مهارات الطلبة من خلال اللعب.

ذَكَرَ 32% من مديري الحضانات الخاصة، و 4% من مديري الحضانات المدرسية، و 18% من مديري حضانات منظمات المُجْتَمَعِ المدنية و 16% من مديري حضانات مؤسسات العمل أنّهم استخدموا مناهج مقررّة في مؤسساتهم.^[13]

طَوَّرَ مشروع "تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة" عام 2003 المنهاج الوطني التفاعلي المتوفّر لمرحلة رياض الأطفال الثانية. علماً أنّه لم تُعدّ مناهج وطنية لمرحلتَي رياض الأطفال الأولى والحضانة؛ إذًا يستخدم بعض مقدّمي الرعاية في هذه المراحل مناهج دراسيّة دوليّة خاصة بهذه السنوات.

يوضّح الشكل 2 بعض النتائج المتعلقة بالحضانات المدرسية المستخرجة من المسح^[14] الذي أُجْرِيَ في عام 2015، حيث فُحصت البنية التحتيّة وبيئة التعليم في حضانات العينة.^[15]

الشكل 2: توفر مكوّنات البنية التحتيّة والتعلم المختلفة في الحضانات المدرسية، 2015



مستعمرة، مدينتي، مدينتي، مدينتي، مدينتي

المصدر: المسح الوطني لمؤسسة الملكة رانيا حول تنمية الطفولة المبكرة عام 2015



المراجع

- [1] **Australian Early Childhood Mental Health Initiative, (2014)**.
النمو العصبي في مرحلة الطفولة المبكرة.
<https://www.kidsmatter.edu.au/sites/default/files/public/KidsMatter-Early-Childhood-neurodevelopment-web.pdf>
- [2] **Wisconsin Council on Children and Families. (2007)**
نمو الدماغ والتعليم المبكر. ملخص السياسات, سلسلة 1.
https://larrycuban.files.wordpress.com/2013/04/brain_dev_and_early_learning.pdf
- [3] **Fink, G., McCoy, D. Hatamleh, H., Pylvainen, H., Chen, H. & Al-Assaf, G., (2017)**
الآثار الاقتصادية في مجال رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في الأردن. مؤسسة الملكة رانيا
https://www.qrf.org/sites/default/files/2019-05/economic_implications_of_investing_in_ecce_in_jordan_ar.pdf
- [4] **وزارة التربية والتعليم (2014). التقرير الإحصائي للعام الدراسي 2014/2015.**
[http://moe.gov.jo/Files/\(2-2-2017\)\(8-43-24%20AM\).pdf](http://moe.gov.jo/Files/(2-2-2017)(8-43-24%20AM).pdf)
- [5] **المسح الوطني لمؤسسة الملكة رانيا حول تنمية الطفولة المبكرة في عام 2015.**
البيانات الأولية غير المنشورة.
- [6] **وزارة التربية والتعليم. (2014).**
التقرير الإحصائي للعام الدراسي 2014/2015
[http://moe.gov.jo/Files/\(2-2-2017\)\(8-43-24%20AM\).pdf](http://moe.gov.jo/Files/(2-2-2017)(8-43-24%20AM).pdf)
وفر القطاع الخاص في العام الدراسي 2014/2015 76% من الغرف الصفية لمرحلة رياض الأطفال الثانية (KG2) و100% من الغرف الصفية لمرحلة رياض الأطفال الأولى (KG1).
- [7] تتوفر خدمات الحضانة في المدارس الكبرى في وزارة التربية والتعليم, ولكن فقط للأطفال المعلمين العاملين في المدرسة؛ حيث يدفع رواتب مقدمي الرعاية فيها. تقدم وزارة التربية والتعليم حتى عام 2017 خدمات مرحلة رياض الأطفال الثانية (KG2) لعامة الناس, الا ان عدد الصفوف المتوفر لا يستوعب جميع أطفال هذه المرحلة العمرية.
- [8] **El-Kogali, S., & Krafft, C., (2015)**
توسيع فرص الجيل القادم: تنمية الطفولة المبكرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مجموعة البنك الدولي.
<https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/21287/9781464803239.pdf;sequence=1>
- [9] **مؤسسة الملكة رانيا. (2015).**
- [10] **مؤسسة الملكة رانيا. (2015).**
- [11] **مؤسسة الملكة رانيا. (2015).**
- [12] **مؤسسة الملكة رانيا. (2015).**
- [13] **مؤسسة الملكة رانيا. (2015).**
- [14] وشمل هذا المسح حضانات مدرسية (50%), حضانات خاصة (39%), حضانات في مواقع العمل (4%), والحضانات في المجتمعات المحلية (7%).
- [15] **مؤسسة الملكة رانيا. (2015).**

